

محاضرة (٤) مقرر أختياري (تاريخ مصر الحديث) (بعنوان)

(تطور الأحداث في مصر من انتهاء الحرب العالمية الثانية
حتى قيام ثورة ١٩٥٢م)
الفرقة :الثالثة

القسم : علم النفس

ا.م.د. ايمان عبدالله التهامي
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المساعد
كلية الآداب - جامعة دمياط

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد
صلى الله وسلامه عليه وآله وسلم اللهم أنت الله أنت الحبيب أنت الرحمن أنت الرحيم أنت
عالم الغيب والشهادة أنت المولى والمنصور أنت المعطي والمصدق أنت المهيمن والمجيد أنت
الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر القهار ذو الجلال والإكرام
أما بعد.....

الإضراب العالمي في مصر بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية لتنفيذ قرار ثورة ١٩٥٢م

- كان من المأمول أن تتواصل الحركة الوطنية في مصر بنفس قوتها التي شهدتها في ثورة ١٩١٩م .

- ولكن ظاهرة التخاذل واضحة عند الطبقات العليا ولم يخرج من فئات الشعب المطالبين بالحرية والاستقلال الا مجموعة من الطلبة طالبوا بنيل الحقوق التي اعلن عنها روزفلت الرئيس الامريكي في يوليو ١٩٤٠ .

ميثاق الاطلنطي :

- هو وثيقة المطالبة بان تعطي الشعوب الامل في الحرية والعدل والاستقرار والتحرر من الفقر وهو وثيقة هامة أعلنها الرئيسان الأمريكي روزفلت والانجليزي تشرشل في اغسطس ١٩٤١ م .

ميثاق جامعة الدول العربية :

اجمعت الدول العربية في القاهرة في مارس ١٩٤٥ م ، لبحث موضوع تكوين الجامعة العربية ، وهي فكرة دعت اليها بريطانيا ، وتم التوقيع علي الميثاق في أرض الزعفران في ٢٢ مارس ١٩٤٥ م .

ميثاق الامم المتحدة بسان فرانسيسكو بالولايات المتحدة :

هي فكرة لتشكيل وتكوين منظمة حديثة لصيانة السلام الدولي والامن العالمي فكان الاتفاق علي تكوين الامم المتحدة لتضطلع بهذا الدور.

- تم توقيع ميثاق الامم المتحدة في ١٦ - ٦ ١٩٤٥ م مضمونه :

١- حفظ السلم والامن الدولي .

٢- انماء العلاقات الدولية علي اساس من الود والتفاهم بين الامم والشعوب .

٣- اصبحت مصر عضو فيه .

انتهاء الرقابة على الصحف ورفع الاحكام العرفية المطالبة بالجملاء

- تم الغاء الاحكام العرفية في ٧-١٠-١٩٤٥م

- في ٢٣ سبتمبر طالب مجلس الوزراء انجلترا بالجملاء واقرار وحدة وادي النيل .

- طالبت مصر بالدخول في مفاوضات لاعادة النظر في معاهدة ١٩٣٦م ، ولكن رفضت بريطانيا وتمسكت باتفاقياتها السابقة مع الحكومة المصرية .

حادثة كوبري عباس أو ما يعرف بإضراب فبراير ١٩٤٦م

- غضب المصريين لموقف بريطانيا من معاهدة ١٩٣٦م ، فاندلعت المظاهرات .
- حدثت مصادمات بين طلاب جامعة فؤاد الاول وهم مارين بكوبري عباس مع البوليس فسقط ٤٨ طالب جريحا .
- انتشرت المظاهرات في الاسكندرية والزقازيق واسيوط والمصورة وطنطا وتصدي لها البوليس في ١٥ فبراير ١٩٤٦
- استقالت وزارة النقراشي وتألقت وزارة اسماعيل صدقي في ١٧ فبراير .
- حاول اسماعيل صدقي تهدئة التظاهرات .

مشروع صدقي بيفن مارس - اكتوبر ١٩٤٦ م :

- صدر مرسوم في ٧ مارس ١٩٤٦ م بتأليف وفد رسمي لمفاوضة انجلترا بشأن تعديل معاهدة ١٩٣٦ م .

- تألف الوفد برئاسة اسماعيل صدقي ومن الجانب البريطاني بيفن وبدأت المفاوضات في مصر ثم انتقلت الي بريطانيا .

- رفضت الاحزاب الحزب الوطني والوفد الاشتراكي في هذه المفاوضات ، ولذلك اوقفت بريطانيا هذا المشروع لعجز صدقي ان يقنع المصريين بالمشروع

نتيجة لفشل المفاوضات استقال اسماعيل صدقي في ديسمبر ١٩٤٦م
وتألفت وزارة النقراشي كان من أهم أحداثها:

- جلاء القوات الانجليزية عن اماكن مختلفة في مصر وصلت ١٠
مناطق .

تعيين ابراهيم عبد الهادي رئيسا للديوان

- تعيين السير روبرت حاكما عاما للسودان .

- قرر مجلس الامن عرض قضية مصر علي مجلس الامن .

- استأنفت وزارة النقراشي في يناير ١٩٤٧م المفاوضات مع انجلترا

الغاء معاهدة ١٩٣٦ م:

- اعلن مصطفى النحاس الغاء معاهدة ١٩٣٦ م أمام البرلمان في ٨ اكتوبر ١٩٥٥ م من جانب مصر .

- كما تم الغاء اتفاقيتي ١٩ يناير ويوليو ١٨٩٩ م بشأن ادارة السودان
- قدم النحاس الي البرلمان مراسيم بمشروعات القوانين المتضمنة هذا
الالغاء .

- كان من هذه المراسيم تعديل لقب ملك مصر ليكون ملك مصر
والسودان

الكفاح الوطني في قناة السويس:

- اضرب جميع العمال المصريين في قناة السويس تحديا للاحتلال .

- حدثت اول معركة بين الانجليز والمصريين في معركة الاسماعيلية الاولى في ١٦ اكتوبر ١٩٥١ م . - فكان للكفاح المصري الشعبي في منطقة القناة اثر بالغ علي الراي العام فكتبت الصحف العالمية عن بسالة الفدائيين وصمود الشعب علي طول خط القناة .

- لذلك قررت بريطانيا التخلي التدريجي عن قاعدة قناة السويس ويرجع ذلك الي صمود الشعب وكفاحه .

حريق القاهرة ٢٦ يناير ١٩٥٢م :

- في ٢٥ يناير ١٩٢٥ أذيع اخبار مجزرة الاسماعيلية التي راح ضحيتها ٥٠ ضابطا وجنديا تصدوا للقوات البريطانية في الاسماعيلية التي توجهت لهدم ثكنات الجيش ومبني المحافظة ولكن تصدي لها الجنود والضباط ، ادي هذا الي زيادة السخط الشعبي الذي طالب بالانتقام من الانجليز ، كان رد الفعل هو بداية شرارة الحريق في ميدان الاوبرا وانتشر الحريق الي اماكن كثيرة وما صاحب الحريق من اعمال سلب ونهب لجميع الميادين .

نتائج الحريق :

اجتمعت الحكومة برئاسة النحاس وتقرر اعلان الاحكام العرفية في جميع انحاء مصر ووقفت الدراسة في المدارس والجامعات لاجل غير مسمي .

- اصدر الملك في ٢٧ يناير ١٩٥٢ قرار باعفاء وزارة النحاس لتقصيره .

- تشكل ما يعرف بوزارات الموظفين وهم علي ماهر - الهاللي - حسين سري ، رغبة من الملك في تكوين حياة سياسية تكون رهن ادارته مما زاد تفاقم الاوضاع وقيام ثورة يوليو ١٩٥٢ م

■ أسئلة استرشادية :

■ اكتب فيما يلي:

■ حريق القاهرة .

■ احوال مصر من نهاية الحرب العالمية الثانية حتي قيام

ثورة ١٩٥٢ م .

■ الغاء معاهدة ١٩٣٦ م.

■ والله ولي التوفيق